



٢٠٠٧

التقرير السنوي
الجمعية الملكية لحماية الطبيعة

برية الأردن
Wild Jordan



الجمعية الملكية
لحماية الطبيعة
RSCN



Helping Nature...Helping People

نساعد الطبيعة... نساعد الناس

العناوين

الجمعية الملكية لحماية الطبيعة

هاتف: ٠٦ ٥٢٣٧٩٣١/٢

فاكس: ٠٦ ٥٢٥٧٦١٨

البريد الإلكتروني: adminrscn@rscn.org.jo

مركز بحيرة الأردن

هاتف: ٠٦ ٤٦٣٣٥٨٩/٧

فاكس: ٠٦ ٤٦٣٣٦٥٧

البريد الإلكتروني: tourism@rscn.org.jo

محمية ضانا للمحيط الحيوي

القائم بأعمال مدير المحمية، عامر الرفوع

هاتف: ٠٢ ٢٢٧٠٤٩٨/٧

فاكس: ٠٢ ٢٢٧٠٤٩٩

محمية الموجب الطبيعية

القائم بأعمال مدير المحمية، محمد الدهيشات

هاتف: ٠٢ ٢٢١٢٠٩٥

فاكس: ٠٢ ٢٢١٢٠٩٥

بانوراما البحر الميت

مدير المركز، علاء مجاهد

هاتف: ٠٧٩ ٦٣٣٧٧٧٢

محمية الأزرة المائية

القائم بأعمال مدير المحمية، فخر الشوشان

هاتف: ٠٥ ٢٨٢٥٢٢٥

فاكس: ٠٥ ٢٨٢٥٢٢٥

محمية الشومري الأحياء، البرية

مدير المحمية، أحمد الشعلان

هاتف: لا يوجد

فاكس: ٠٥ ٢٨٢٥٢٢٥

محمية غابات عجلون

مدير المحمية، ناصر عباسي

هاتف: ٠٢ ٦٤٧٥٦٧٢/٧

فاكس: ٠٢ ٦٤٧٥٦٧٢

القائم بأعمال مدير المحمية، بشير العياصرة

هاتف: ٠٢ ٦٣٣٨٩٢٥

فاكس: ٠٢ ٦٣٣٨٩٢٤

لكافة الأقسام والمحميات:

ص.ب: ١٢١٥، الجبيلة ١١٩٤١، الأردن

الموقع الإلكتروني: www.rscn.org.jo

الغلاف الداخلي / الإنجليزي: تم تسجيل آخر طير من طيور النعام في الأردن في عام ١٩٩٦ حيث اعتبر هذا النوع من النعام منقرضا. منذ ذلك الحين، تم إطلاق عدة طيور من أنواع فرعية أخرى مشابهة للنوع الذي تواجد في الأردن سابقا إلا أن النعام لم ينجح بالعودة إلى الحياة البرية.

الغلاف الإنجليزي: إن العويسق هو أحد أنواع الصقور المهدة بالانقراض عالميا. هنالك أعداد كبيرة من هذا النوع تنهب هجرتها في الأردن، لعملية التكاثر التي تحدث في المرتفعات المظلة على وادي الأردن مثل الموجب وضانا. إن حماية هذا النوع وصون موائله، والتي تتضمن المناطق الزراعية المحيطة بأماكن التكاثر سيكون له تأثير عظيم على حياة المزارعين والتنوع الحيوي على حد سواء. نظرا لأن العويسق يتغذى على الحراد وغيره من الحشرات التي قد تكون آفات زراعية.

الغلاف العربي: تشكل محمية برقع المقترحة من مزيج من الموائل الصحراوية المختلفة بما في ذلك القيعان واللال البازلتية والحماذ وتعتبر برقع منطقة مهمة للتطوير نظر الاحتوائها على أحد أهم المسطحات المائية الدائمة في الصحراء، غدير برقع.

الغلاف الداخلي / العربي: تم اقتراح جربا كمحمية طبيعية في عام ١٩٧٧. ومنذ ذلك الحين، تعرضت المنطقة للعديد من التغييرات في استخدام الأراضي مثل زراعة الأشجار والتجيز. حيث أدى ذلك إلى فقد التنوع الحيوي وبالتالي إلى استثناء منطقة جربا من قائمة المحميات المقترحة في الأردن.

كلمة رئيس الجمعية

ندخل جمعيتنا عامها الثاني والأربعين وقد أصبحت تمثل، بالإضافة لأعضائها ومؤازريها، أعدادا كبيرة متزايدة من الأردنيين الغيورين والحريصين على الحفاظ على هذه الطبيعة المميزة التي حبا الله وطننا بها، وأصبحت تجسد التزامهم ببذل الجهد لصونها لتنتقل للأجيال القادمة كونها أهم عناصر ثروتنا الوطنية.

وعلى مر هذه السنوات الطويلة، نمت جمعيتكم وتمكنت من تطوير ذاتها وزيادة قدراتها للقيام بمهامها الكبيرة، حيث أصبحت تحظى بتوافق مجتمعي يعبر عن نفسه بضرورة حماية الطبيعة في بلدنا، وبالاعتراف بالجمعية كجهة وطنية تقوم بجهد مركزي في هذا المجال.

إن تقامي التحديات، وتعاضم المسؤوليات، وتشعبها، تفرض علينا تقوية البناء المؤسسي للجمعية، لذلك شهدت الفترة الماضية تركيزا واضحا من مجلس الإدارة على هذا الجانب خاصة في مجالات الإدارة والمال والرقابة والتدريب، ولا بد من الاستمرار في هذا الجهد حتى تكون الجمعية قادرة في كل الأوقات على خدمة قضاياها بكفاءة مهنية ومؤسسية عالية.

وتتطلب إدامة نشاطات الجمعية موارد مالية متزايدة، ورغم الدخل الذي تولده أنشطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تقوم بها الجمعية، فإنها تبقى بحاجة إلى تلقي الدعم المالي سواء من المتبرعين على المستوى الوطني أو الخارجي. فما تقوم به الجمعية من جهد موصول لحماية كنوزنا الطبيعية يستحق دعم الجميع أفرادا ومؤسسات. وكلنا أمل انه ومع ازدياد الوعي بالمسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات. أن نتمكن من استقطاب ما

تحتاجه الجمعية من موارد مالية لتغطية نشاطات هامة من خلال قيام متبرعين بتبني بعض المواقع والأنشطة في الجمعية ومحمياتها. ولأن حماية الطبيعة تبقى واجبا وطنيا، فإننا في الجمعية الملكية نعزز بعلاقات التعاون التي أقمناها مع مختلف الجهات الرسمية والأهلية المعنية ومع المجتمعات المحلية المحيطة بالمحميات. وقد شهدت الفترة الماضية تأسيس الشرطة البيئية التي نأمل أن تكون إضافة نوعية للجهود الوطنية في هذا المجال.

إن طبيعة مرحلة التنمية الاقتصادية التي يمر فيها بلدنا تزيد من محاولات التجاوز على معايير البيئة وحماية الطبيعة، وستستمر الجمعية بالعمل على حماية المواقع الحساسة طبيعيا وعلى صون المحميات وزيادة عددها من خلال وضع الضوابط المتفق عليها لعدم المساس بأجزاء غالية من هذه الأرض الطيبة. كما نثمن الدعم والمؤازرة من قيادتنا الحريضة على الموازنة بين متطلبات الحفاظ على طبيعة الأردن وبين تنميته، لأنه بغير هذا التوازن لن نتمكن من إدامة هذه الطبيعة المميزة لتجدها أجيالنا القادمة على ما تستحق من الصون والرعاية.

ولا يفوتني بهذه المناسبة أن انوه بجهود العاملين في الجمعية الذين ينظرون إلى انتمائهم لهذه الجمعية كترجمة لإيمانهم برسالتها في حماية الثروة الطبيعية لبلدهم، كما أتوجه بالشكر إلى داعمي الجمعية أفرادا ومؤسسات سواء من الأردنيين أو من أصدقاء الأردن، فبدون هذا الدعم ما كانت هذه المؤسسة الوطنية لتتمكن من إنجاز ما أنجزته حتى اليوم.

عبد الإله الخطيب



مجلس الإدارة

- السيد عبد الإله الخطيب
الدكتور هشام الخطيب
السيد عيسى شاهين
السيدة ليلى شرف
السيد غسان عصفور
السيد أديب عكروش
الدكتور محمد الصباريني
السيدة زين شبيلات
السيد سامر المعشر
السيد نهاد زخريا
الأنسة رنا النير

- رئيس مجلس الإدارة
نائب الرئيس
أمين السر
عضو
عضو
عضو
عضو
عضو
عضو
عضو

الجمعية الملكية لحماية الطبيعة

جمعية تطوعية غير حكومية تأسست عام ١٩٦٦، وقد فوضتها الحكومة الأردنية مسؤولة حماية الحياة البرية والتنوع الحيوي في المملكة؛ وهذا يعتبر المبادرة الأولى من نوعها في الشرق الأوسط والتي تمنح من خلالها الحكومة جمعية أهلية مثل هذا التفويض. وقد حققت الجمعية سمعة دولية طيبة نتيجة ريادتها في ربط برامج التنمية الاقتصادية مع برامج حماية الطبيعة.

رسالتنا:

تسمى الجمعية الملكية لحماية الطبيعة إلى الحفاظ على التنوع الحيوي في الأردن وتكامله مع التنمية الاقتصادية الاجتماعية، والحصول على دعم شعبي عملي لبرامج حماية الطبيعة في المملكة الأردنية والدول الغربية المجاورة.

إدارة الجهاز التنفيذي

- يحيى خالد
كريس جونسون
محمد علي
محمد عبد الفتاح
سلاف مبيضين
رجاء توية
سليم عيد
رامي عويدات
معن الصمادي
مهدي قطرميز
إيناس سكجها
ميرفت بطارسة
زيد القسوس
محمد الطويل
تبيل الور
أنديا عطا الله
أسامة حسن
- المدير العام
مدير مديرية برية الأردن
مدير مديرية الإدارة والشؤون المالية
مدير مديرية صنون الطبيعة
مدير مديرية الاتصال والتواصل
رئيس قسم الإدارة
رئيس القسم المالي
رئيس قسم تنمية القدرات البشرية والمؤسسية
رئيس قسم المحميات
رئيس قسم الحماية وتنظيم الصيد
رئيس قسم الدراسات والأبحاث
رئيس قسم التعليم البيئي
نائب مدير مديرية برية الأردن
رئيس القسم المالي والإداري / برية الأردن
رئيس قسم التسويق والمبيعات/ برية الأردن
رئيس قسم تطوير منتجات التنمية الاقتصادية الاجتماعية
رئيس قسم تطوير المرافق السياحية

نعمل على حماية الطبيعة من خلال:

- إنشاء المحميات الطبيعية لصون أكثر المناطق ثراءً بالحياة البرية.
- إدارة برامج خاصة لحماية الكائنات الحية المهددة بالانقراض.
- القيام بالأبحاث والدراسات لتوفير القاعدة العلمية اللازمة لوضع الخطط الإدارية لبرامج حماية الطبيعة.
- الحد من الصيد الجائر من خلال تنظيم عملية الصيد وتطوير وتنفيذ قوانين واتفاقيات حماية الأحياء البرية.
- الترويج لفهم أكبر لقضايا حماية الطبيعة بين فئات المجتمع المختلفة، والتركيز على طلبة المدارس من خلال السعي للتأثير على محتوى المناهج الوطنية، وتطوير شبكة من الأندية المدرسية لحماية الطبيعة وبرامج تعليمية متنوعة في المحميات الطبيعية.
- تطوير قاعدة لاقتصاد بديل يوائم بين حماية الطبيعة والتنمية الاقتصادية، وتعمل الجمعية في سبيل تحقيق ذلك على تطوير برامج في السياحة البيئية ومشروعات اقتصادية تكون رفيعة بالبيئة من ناحية وتساعد في توفير فرص عمل للمجتمعات المحلية من ناحية أخرى.
- توفير التدريب وبناء القدرات للنشطاء البيئيين والمؤسسات الوطنية والعربية.
- تشجيع المشاركة الشعبية في برامج حماية الطبيعة من خلال برنامج العضوية وإطلاق حملات ونشاطات أخرى تديرها لجنة التأثير على السياسات العامة والتي تضم متطوعين من قطاعات مختلفة.

برية الأردن

أحدى مبادرات الجمعية للمساهمة في حماية الطبيعة وتعمل على تطوير برامج في السياحة البيئية ومشاريع اقتصادية اجتماعية للسكان المحليين حول المحميات الطبيعية.

النظام الأساسي - تعريفات مهمة:

الهيئة العامة: جميع المثسبين لبرنامج العضوية.
مجلس الإدارة: الهيئة المنتخبة من الهيئة العامة للإشراف على إدارة الجمعية، ويتكون من تسعة أعضاء منتخبين بمسوا بدورهم عضوين آخرين ليصبح عددهم أحد عشر عضواً. ويتم انتخاب المجلس كل أربع سنوات، ويكون حق التصويت محصوراً بالأردنيين فقط.
يكتسب العضو حق الانتخاب بعد سنتين من عضويته شريطة أن يكون أردنياً ولا يقل عمره عن عشرين عاماً ويكتسب حق الترشيح لمنصب مجلس الإدارة بعد أربع سنوات من عضويته.
الجهاز التنفيذي: الجهاز المسؤول عن تنفيذ قرارات مجلس الإدارة وتصريف شؤون الجمعية اليومية بموجب السياسات والأنظمة الداخلية المعدة لهذه الغاية.

ساعد الطبيعة ... ساعد الناس

شعار زمامته الجمعية لإيمانها بأن حماية الطبيعة والتنمية الاقتصادية يمكن أن يتحدا ويتحققا معاً، وتؤمن الجمعية أن طبيعة الأردن يمكن أن توفر قاعدة لاقتصاد بديل يساعد المجتمعات المحلية في تحسين نوعية حياتهم، وتقوم الجمعية في هذا الإطار بتطوير برامج في السياحة البيئية ومشروعات إنتاجية مستدامة تساهم من خلالها بتوفير فرص عمل لأكثر المجتمعات فقراً في الأردن. وتسعى الجمعية من خلال توفير منافع ومكاسب ملموسة لحماية الطبيعة إلى أن ترسخ وبشكل تدريجي، وعياً وقبولاً اجتماعياً، يتمكن دعماً شعبياً متزايداً لاعتبارها في حماية الطبيعة.

نسبوا بين أيديكم ما أنجزته
الجمعية الملكية لحماية الطبيعة خلال
العام الماضي وتطلعاتنا للعام ٢٠٠٨،
أملين أن يحمل هذا العام المزيد من
الإنجاز لحماية الطبيعة في الأردن.



أمين السر
عيسى شاهين

أهم الإنجازات لعام ٢٠٠٧

الجمعية تحقق للأردن تقدماً عالمياً في مجال حماية التنوع الحيوي والأنظمة البيئية

حققت الأردن تقدماً ملحوظاً في برامج التنمية المستدامة حسب مؤشرات الدراسة التي قامت بها جامعتا بيل وكولومبيا في الولايات المتحدة للعام ٢٠٠٦، بينت الدراسة أن الأردن قد أحرز تقدماً كبيراً في برامج إدارة التنوع الحيوي والحفاظ على الأنظمة البيئية، وما كان لهذا الإنجاز أن يتحقق لولا جهود كادر الجمعية وبدعم متواصل من مجلس الإدارة والوزارات والمؤسسات المساندة للجمعية.

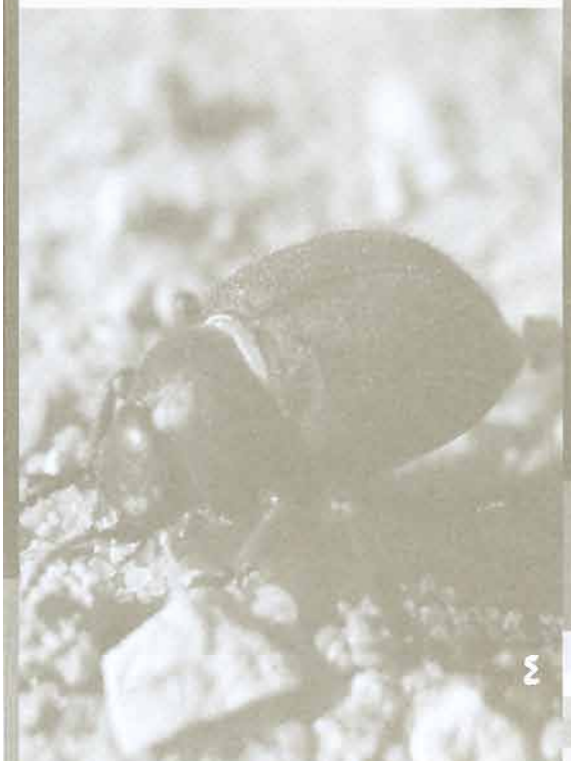
العمل على دمج برامج حماية الطبيعة في الخطط الوطنية لاستعمالات الأراضي

تشارك إدارة الجمعية في اللجنة الملكية لتطوير خطة استعمالات الأراضي حول المناطق المهمة بيئياً بما فيها المحميات، وذلك بهدف الحفاظ على ديمومة المصادر الطبيعية في هذه المناطق وتوجيه الاستثمار والتوسع العمراني نحو المناطق ذات الحساسية البيئية القليلة، ومن جملة ما تحقق في هذا المجال موافقة وزارة السياحة على الشروط المرجعية لمشروع "تحسين وصون النسق الطبيعي في منطقة عجلون" الذي تقدمت به الجمعية.

الإدارة المتكاملة للنظم البيئية في وادي الأردن

وقع سفير الأردن في واشنطن سمو الأمير زيد بن رعد بالنيابة عن الحكومة الأردنية والجمعية الملكية لحماية الطبيعة مشروع الإدارة المتكاملة للنظم البيئية في وادي الأردن. يهدف المشروع إلى تطوير نموذج وطني ريادي يعمل على إدخال مفاهيم الإدارة المتكاملة للنظم البيئية في برامج وعمليات استخدامات الأراضي، من ذلك، إنشاء شبكة من المناطق المحمية على طول وادي الأردن، تدار بمشاركة السكان المحليين وأصحاب العلاقة، منها أربعة محميات رئيسية هي: جبل مسعود، قطر، فيفا، واليرموك.

على صعيد آخر، سيعمل المشروع على زيادة موجودات صندوق الائتمان الخاص بالجمعية، وتعزيز فرص الاستفادة المالية لبرامجها المختلفة، كما سيقوم المشروع على تطوير برنامج ريادي للتحقق من آثار التغير المناخي على النظم الطبيعية، والتنوع الحيوي، في المناطق المحمية، واعداد خطط التأقلم معها والاستجابة لها. وأطلقت الجمعية رسمياً المشروع على المستوى الوطني خلال تشرين أول وتشرين الثاني ٢٠٠٧، وبمشاركة الشركاء الرئيسيين. وتم تعيين كادر متميز حيث باشروا العمل بالمشروع الذي يستمر تنفيذه حتى أواسط عام ٢٠١٢.



أهم الإنجازات لعام ٢٠٠٧



الاستمرار بإدخال مفاهيم التنوع الحيوي في مجموعة جديدة من المناهج المدرسية

شارك فريق قسم التعليم البيئي بإدراج بعض مفاهيم التنوع الحيوي في المناهج التالية: الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، والصف السادس، ومنهاج التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثالث، ويعمل القسم حالياً على إدخال مفاهيم حماية النباتات الطبية ضمن المناهج الخاصة بفرع التعليم المهني كمواد اراثية لبقية الباحث.

الاستمرار ببناء شراكة إستراتيجية مع وزارة البيئة

وقعت إدارة الجمعية مع وزارة البيئة اتفاقية، يتم بموجبها تعزيز التعاون والتنسيق بين الجمعية والوزارة في مجال تنفيذ الخطط والبرامج التي تهدف إلى حماية التنوع الحيوي، من خلال استكمال إنشاء قاعدة معلومات حول التنوع الحيوي، كما حصلت الجمعية على اعتماد وزارة البيئة للجمعية في مراجعة جزء التنوع الحيوي من تقييم الأثر البيئي.

الحماية وتنظيم الصيد

قام فريق الجمعية بجولات تفتيشية في مختلف مناطق المملكة، تم خلالها مصادرة عدد من الطيور والحيوانات المحمية وتحرير عدد من الضبوطات والمخالفات خلال عام ٢٠٠٧، تم توثيق ذلك من خلال قاعدة بيانات رخص الصيد.

والجدول التالي يوضح عدد الرخص التي تم إصدارها والجولات الميدانية والمخالفات.

عدد الرخص	الجولات الميدانية	المخالفات
١٧٠٠	١٤٠٠	٣٦٠

افتتاح مرافق سياحة بيئية جديدة: نزل الأزرق وشاليهات عجلون الخشبية

افتتحت الجمعية في العام ٢٠٠٧ رسمياً نزل الأزرق الذي يقع بالقرب من محمية الأزرق الماتية ويبعد مسافة قصيرة من محمية الشومري. بنت الجمعية النزل على أنقاض مستشفى ميداني بناه الإنجليز في أربعينيات القرن الماضي بدعم مالي من المساعدات الأمريكية. يضم النزل ١٦ غرفة مجهزة بالتكييف، ويضم مطعماً، تديره عائلة محلية، تقدم أصنافاً من الأطعمة الأصيلة من المنطقة. كما يقدم النزل للزوار نقطة الانطلاق لزيارة المحمية المائية ومناطق الجذب السياحي الأخرى في الصحراء الشرقية. وأضافت الجمعية في العام ٢٠٠٧، مرافق سياحية جديدة في محمية غابات عجلون، بدعم مادي من وزارة التخطيط، وتضم المرافق ٥ شاليهات خشبية حديثة. ويحتوي كل شاليه على مرافق صحية تتوفر فيها مياه ساخنة، ويقع الشاليهات في موقع متميز من غابة عجلون، بالقرب من مركز الزوار. تحرص الجمعية، من خلال توفير هذه المرافق، على دورها الريادي في تطوير السياحة البيئية، كوسيلة لدعم برامج حماية الطبيعة وإيجاد مصادر رزق جديدة للمجتمعات المحلية حول المحميات الطبيعية.

عدد زوار المحميات تجاوز ٦٠,٠٠٠ زائراً.

تبين أرقام زوار المحميات الطبيعية في العام ٢٠٠٧ أن أكثر من ٦٠,٠٠٠ زائراً قد زاروا المحميات الست التي تديرها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بما فيها بانوراما البحر الميت وباستثناء محمية غابات دبين. وقد ساهم الدخل المتأتي من الزوار بدعم ٢٠٪ من المصاريف الحارية للجمعية و ٥٠٪ من مصاريم المحميات وحلق المثات من فرص العمل لأبناء المجتمع المحلي. وتؤكد هذه الأرقام مرة أخرى ريادية الجمعية في تطوير مشاريع السياحة البيئية في الأردن.

مذكرة تفاهم مع مديرية الأمن العام

وقعت الجمعية مذكرة تفاهم مع مديرية الأمن العام. وتأتي هذه الاتفاقية لتعلن عن تأسيس إدارة الشرطة البيئية. حيث أبطت ادارتها مسؤولية تطبيق القوانين المتعلقة بالبيئة. وتشارك الجمعية في اللجنة التوجيهية والفتية لتأسيس الشرطة البيئية، إذ تم إلحاق موظف من الجمعية وبشكل دائم بمكتب الشرطة البيئية لمتابعة تطور عمل الشرطة وإدامة التنسيق مع الجمعية في كافة برامج عمل الشرطة.



التعليم البيئي

نفذت الجمعية العديد من الأنشطة مع طلاب أندية حماية الطبيعة في المدارس على مدار العام، من أجل تعزيز رسالة الأندية المدرسية لحماية الطبيعة والمتعلقة بمفاهيم حماية التنوع الحيوي.

أقامت وللجنة الثانية على التوالي حملة (أسبوع حماية الحيوانات البرية) بتمويل من الصندوق الدولي للرفق بالحيوان (الإيفاو) تستهدف توعية الطلاب حول مجموعة من الغزلان والأيائل المهددة بالانقراض، حيث رفعت الحملة شعار (غزلان وأيائل الأردن لنحتمي ما تبقى منها). ورافقتها حملة كسب تأييد، نفذها طلبة أندية حماية الطبيعة للمطالبة بحماية هذه الحيوانات.

واستجذبت الجمعية برنامج تواصل جديد مع منسقي أندية حماية الطبيعة في المملكة من خلال خدمة الرسائل القصيرة (SMS). قامت إدارة الجمعية بمراجعة برامج التعليم البيئي بهدف زيادة فاعلية هذه البرامج من خلال ما يلي:

■ تطوير استراتيجية جديدة لأندية حماية الطبيعة، بمشاركة ممثلين عن وزارة التربية والتعليم ومشرفي الأندية في المدارس، من أجل توضيح رؤية هذه الأندية والخطة المستقبلية للخمس سنوات القادمة، ويقوم قسم التعليم البيئي بتنفيذ الاستراتيجية الجديدة في مختلف أندية حماية الطبيعة المنتشرة في كافة أنحاء المملكة.

■ تم إطلاق برنامج (طيور لا تعرف حدود) للعام الدراسي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) حيث تم الانتهاء من المرحلة الأولى للبرنامج، التي شملت مسابقة خاصة تم خلالها اختبار خمسة عشر طالباً للاشتراك ببرنامج تدريبي حول الطيور. نفذ بالتعاون بين قسم التعليم البيئي وقسم الدراسات بالجمعية.

■ تم إدراج موقع الجمعية الإلكتروني ضمن موقع وزارة التربية والتعليم، كما تم تحميل بعض الأقراص التعليمية مثل قرص المحميات وقرص خبير الطبيعة من خلال موقع الوزارة.

إجراء مجموعة جديدة من الدراسات والأبحاث

■ أنجز خبراء الجمعية، مجموعة من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالأحياء البرية والتنوع الحيوي في المحميات، وهو ما شكل أساساً علمياً ومعرفياً اعتمدت عليه المحميات في إعداد ومراجعة خططها الإدارية، من خلال نظام المعلومات الجغرافي، حيث قام فريق الدراسات بتطوير فكرة نموذج خطة تقسيم المناطق، والتي تجهز بناء على سلسلة من التحليلات الجغرافية تنتهي بتحديد المناطق ذات الأهمية البيئية، والمناطق المتأثرة بالأنشطة البشرية في المحميات، ما يساعد في تطوير خطة تقسيم المناطق للمحميات. (تفصيل الدراسات ضمن المحميات).

■ تجهيز خطة عمل محلية لصون السنجاب القارسي في الأردن.

■ تجهيز خطة عملية للحفاظ على العقاب الملوكي في الأردن.

■ تنفيذ التعداد الوطني للطيور المائية في الأردن وعلى مدى ستة أشهر خلال العام، وفي المناطق الرطبة.

■ شارك قسم الدراسات بإعداد تقرير (حالة البيئة في الأردن) بالتعاون مع وزارة البيئة، الانتهاء من تحديث وتطوير برنامج قاعدة البيانات، وتحويله إلى (web-based) من أجل ربطها بشبكة الانترنت، حيث قام قسم الدراسات بجمع كافة الصور المأخوذة للأنواع النباتية والحيوانية في المحميات، وتقديمها للباحثين في القسم من أجل توثيقها وإدخالها إلى قاعدة البيانات، وترجم الباحثون ٦٠٪ من المعلومات الموجودة في قاعدة البيانات إلى اللغة العربية، قدمت الجمعية نتائج هذه الدراسات لبعض المؤسسات الوطنية ومؤسسات القطاع الخاص بهدف استخدامها في الخطط التنموية وتقييم الأثر البيئي للمشاريع الاقتصادية.

الاتصال والتواصل الخارجي

■ ساهمت الجمعية في تأسيس جمعية بيئية جديدة تهدف إلى الحفاظ على الأشجار والغابات، استكملت الجمعية كافة متطلبات التأسيس القانونية، وانتخبت الهيئة التأسيسية لمجلس إدارة للجمعية يرأسها فخرياً صاحب السمو الملكي الأمير حمزة بن الحسين.

■ عملت الجمعية على استحداث وحدة جديدة لكسب تأييد صناعات القرار. وقد نجحت الجمعية في الحصول على تمويل من برنامج تطوير الإعلام الأردني الممول من الوكالة الأمريكية للإنماء الدولي، لإطلاق أولى برامج هذه الوحدة، ويهدف البرنامج إلى تطوير إعلام بيئي متخصص كإحدى الأدوات المؤثرة في عملية صنع القرار في الأردن.

يتألف المشروع الذي يستمر لمدة عام من محورين:

- ك) برنامج تدريبي لمجموعة مختارة من الإعلاميين، وطلبة السنة الأخيرة في كليات الإعلام حول مجموعة من المناهج والقضايا البيئية.
- ك) إطلاق جائرة وطنية للتمييز في الإعلام البيئي.

برية الأردن

تتواصل جهود برية الأردن، في تحقيق أهدافها، بتطوير مشاريع اقتصادية اجتماعية، تتوافق مع حماية الطبيعة والتسويق لها، وحققت نشاطات برية الأردن، نجاحاً كبيراً في العام ٢٠٠٧، (تجدد تقصيل هذه الإنجازات ضمن المحميات). حقق قسم المبيعات في برية الأردن، زيادة في مبيعات مشاريع التنمية الاقتصادية الاجتماعية، تجاوزت السقف المتوقع، وفي إشغال المرافق السياحية في المحميات قاربت الهدف التسويقي المتوقع.

قامت برية الأردن وبدعم من المساعدات الأمريكية "مشروع سياحة" ومؤسسة هانزايدل الألمانية، بتطوير شراكة ريادية مع القطاع الخاص، في مجال تطوير الحرف اليدوية، حيث أطلقت الجمعية، من خلال هاتين المبادرتين، مجموعة من الجواهرات الجديدة، من تصميم المصممة المشهورة نادية الدجاني، وبشقيذ مشاغل الجمعية في معمية الموجب كما قامت الجمعية، بتطوير صابون عرجان الذي يصنع من زيت الزيتون البلدي، بالتعاون مع الخبيرة دينا عازر (متخصصة في صناعة الصابون). عمل هؤلاء الخبراء، مع أبناء المجتمعات المحلية حول محميات الموجب وعجلون، من أجل تطوير مشاريع جديدة، الأمر الذي أدى إلى زيادة كبيرة في المبيعات وفي مصادر دخل العائلات الفقيرة من مبيعات هذه المشاريع.

أسست برية الأردن، بيت الصابون، في جبل عمان، بالتعاون مع مؤسسة هانزايدل وتمويل من الإتحاد الأوروبي والذي مثل الحاضنة لانطلاق خط إنتاج صابون عرجان، وافتتح سفير الإتحاد الأوروبي بيت الصابون في شهر تشرين الأول ٢٠٠٧، كما نظمت برية الأردن دورة تدريبية في بيت الصابون في جبل عمان، لمجموعة من سيدات قرى عجلون على إنتاج صابون ذو جودة عالية، وتقوم برية الأردن بتسويق هذه المنتجات في بيت الصابون وبداكين الجمعية الأخرى.

تشير أرقام زوار المحميات الطبيعية في العام ٢٠٠٧ على زيادة ملحوظة في كافة هذه المواقع وهذا يدل على الجهد الكبير الذي يبذله فريق التسويق في الجمعية وموظفو السياحة في المحميات الطبيعية، وبين جدول الزوار، بأن محمية دبين، تجذب عدداً كبيراً من المتزهرين المحليين، بينما مازالت محمية ضانا، تلعب الدور القيادي في برامج السياحة البيئية في الأردن، كما جذب مركز بانوراما البحر الميت، وفي السنة الأولى لتشيده أكثر من ٢٠٠.٠٠٠ زائراً وهو رقم مشجع بكافة المقاييس. جذبت المرافق السياحية في المحميات أكثر من ٦٠.٠٠٠ زائراً سنوياً (باستثناء زوار محمية دبين) وهو رقم مهم مقارنة بالعدد الكلي لزوار المملكة الأردنية الهاشمية.

ويبلغ الأرقام فقد كانت أعداد الزوار خلال عام ٢٠٠٧ لمختلف مرافق المحميات كالتالي:

عدد الزوار	المحمية
٥٥٩٨	محمية غابات عجلون
٢١٠٠٠	محمية ضانا للمحيط الحيوي
٢٦٨١	محمية الأزرق المائية
٦٦١٢	محمية الشومري
٧٠٧٩	محمية الموجب
٦٦٠٠٠	محمية غابات دبين
٢٠٠٠٠	مركز بانوراما البحر الميت



المحميات

عملت الجمعية على الدوام في فحص ومراقبة فاعلية برامج إدارة المحميات في تحقيق التكامل بين برامج حماية الطبيعة والتنمية الاقتصادية الاجتماعية. وتقييم أدائها بتطبيق معايير الاتحاد الدولي لصون الطبيعة.

محمية خاننا للمحيط الحيوي

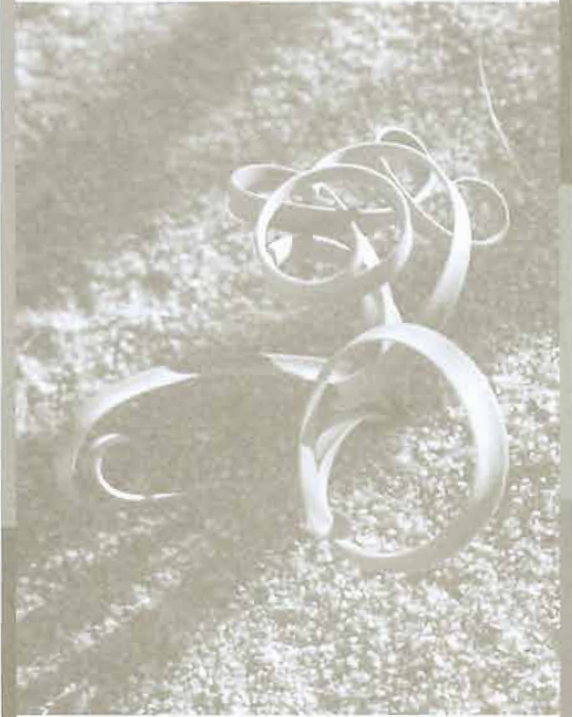
- أنهى فريق الجمعية من تحضير الخطة الإدارية للمحمية للخمس سنوات القادمة، وتم استشارة كافة صناعات القرار المرتبطين بالمحمية للخروج برؤيا واحدة لأهداف المحمية.
- تأسيس برنامج مراقبه لانجراف التربة كموقع ممثل في جبل الرمانه.
- تنفيذ دراسة المسيجات الرعوية في المحمية، ضمن برنامج المراقبة للمراعي.
- إجراء دراسة المسح الأولي لطائر البوم.

محمية المهوجب

- أنهى كادر المحمية إعداد الخطة الإدارية لمحمية المهوجب، وتم إعداد برنامج لإكمال الخطة الإدارية مثل: خطة تقييم المناطق، خطة التفتيش، خطة الرعي، خطة تطوير المناطق الشمالية.
- طورت الجمعية منتجات الحلي في محمية المهوجب من خلال الشراكة مع مصممة الجواهرات المشهورة نادية الدجاني، حيث أقامت الجمعية معرضا خاصا في بركة الأردن بهدف إطلاق الخم الحديد من الحلي.
- أجرى فريق الدراسات مجموعة من الابحاث حول النباتات الطبية في المحمية، وتوزيعها والتركيب الدوائي لها، وسيتم تحويل نتائجها إلى مشاريع تنمية حول محمية المهوجب.
- تم الانتهاء من تأسيس البرنامج التعليمي لمحمية المهوجب الطبيعية والذي يركز على موضوع النباتات الطبية والعطرية، حيث أصدرت الجمعية دليل النباتات الطبية لطلاب المدارس، وأنشأت الجمعية الحديقة التعليمية، والمختبر التعليمي للطلاب في الموقع، بمشاركة عدد من طلاب المدارس.
- تم الانتهاء من تجهيز عينات من النباتات الطبية التي سيتم إدخالها إلى السوق على شكل (منقوع) وعلى شكل شاي مع أعشاب.
- تحضير خطة الرعي بالتعاون مع المجتمعات المحلية.
- تنفيذ برنامج مراقبة القوارض الصغيرة في المحمية، والانتهاء من تجهيز تقرير حولها.

محمية غابات عجلون

- أنهت الجمعية بناء خمس شاليهات خشبية جديدة في محمية عجلون، تنفيذ كامل من موظفي الجمعية، بدأت الشاليهات باستقبال زوار المحمية.
- تنفيذ برنامج مراقبة الأبل الأسمر في المحمية. وتجهيز خطة عملية لمراقبتها خلال السنوات القادمة.
- تنفيذ دراسة جرد الغابة في محمية عجلون مع USDA Forest Department.
- طورت الجمعية مشروع صناعة الصابون. بتمويل من الاتحاد الأوروبي. مؤسسة هانس زايدل الألمانية (Hanns Seidel Foundation)، حيث تقوم مجموعة من سيدات المجتمع المحلي في منطقة عرجان بتصنيع الصابون.
- وتم افتتاح مركز بيت الصابون بجبل عمان برعاية سفير الاتحاد الأوروبي وبحضور أعضاء الجمعية وأصدقائها.
- الانتهاء من تطوير البرنامج التعليمي لمحمية غابات عجلون الذي يركز على مفاهيم حماية الغابات.





التطوير المؤسسي والمالي والإداري

- تقوم الجمعية بتجهيز إستراتيجية لتطوير وتحسين الشبكة الداخلية بالجمعية، بهدف ربط كافة المديريات والمحميات بشبكة (web-based)، ويتضمن هذا التطوير نظام خاص بشؤون الموظفين، ونظام خاص بالشؤون المالية، ونظام خاص بمجوزات المواقع السياحية.
- قامت الجمعية بتنفيذ خطة لتثمية قدرات موظفيها، حسب تقييم الاحتياجات التدريبية السنوي، نفذت الجمعية أكثر من خمسين برنامجاً تدريبياً في مواضيع مختلفة، استفاد منها معظم موظفي الجمعية.
- قامت الجمعية بإدارة (محافظة الأردن للطبيعة) من خلال الجهاز التنفيذي للجمعية، حققت المحافظة عائدات مقدارها 15٪، وتسعى الجمعية إلى رفع رأسمال المحطة لضمان استدامة نشاطاتها.
- قامت الجمعية بنقل قسم العلاقات العامة ليعمل مع فريق التسويق من بركة الأردن، كان لهذا النقل دوراً كبيراً في المشاركة في المصادر البشرية والمالية وتطوير خطة تسويق موحدة لكافة نشاطات الجمعية.

نشاطات الجمعية على الصعيد الإقليمي

- عقد قسم التدريب في الجمعية أكثر من 30 برنامجاً تدريبياً وجولة استطلاعية للمختصين في مجال حماية الطبيعة من موظفي الجمعية والدول العربية المجاورة، واشتملت هذه البرامج على مواضيع في التقنيات المستخدمة في الدراسات والأبحاث الإيكولوجية، إدارة المحميات، إدارة السياحة البيئية، تطبيق قوانين حماية الطبيعة، أساليب تطوير برامج التعليم البيئي، ومواضيع تتعلق بالتطوير والإدارة المؤسسية.

نشاطات مشروع الحفاظ على التنوع الحيوي من خلال السياحة

البيئية في دول المشرق

- تابع الفريق المسؤول في الجمعية عن "مشروع الحفاظ على التنوع الحيوي من خلال السياحة البيئية في دول المشرق العربي" نشاطاته، بالتعاون مع الوكالة السويسرية للتعاون والإثراء الدولي، وحققت المشروع الإجازات التالية:
- تمويل مشروع جمعية (مدى) للبيئة في لبنان كجزء من المشاريع الريادية في المنطقة.
- توقيع اتفاقية مع الجمعية السورية لحماية الحياة البرية لتمويل مشروع على ضفاف بحيرة سيخة الجبول في محافظة حلب.
- تنفيذ أول برنامج للتطوير المؤسسي لبناء فريق من الخبراء العرب في المنطقة.

محمية غابات ديبين

- تواصل محمية غابات ديبين تنفيذ مشاريعها وفقاً للخطة الموضوعية لها.
- تم تطوير مجموعة من منتجات الحرف اليدوية والتي ساعدت في إيجاد فرص عمل لسكان المناطق القريبة من المحمية. واطلاق هذه المنتجات في دكان مركز بركة الأردن.
- تم تنفيذ الخطة السياحية للمحمية، التي تشمل تنظيم الدخول والتره فيها.
- تنفيذ برنامج مراقبة الدلق الصخري في المحمية.
- الانتهاء من تجهيز معشبة محمية ديبين.
- الانتهاء من تطوير البرنامج التعليمي لمحمية غابات ديبين، الذي يركز على مفاهيم حماية الغابات.

محمية الشومري للأحياء البرية

- تم اعداد خطة لتطوير محمية الشومري بعنوان "الإدارة المستدامة لقطعانها العربي في محمية الشومري" وتم تحضير اتفاقية بالتعاون مع وزارة البيئة لتنفيذ حملة الحفاظ على انماها العربي بتمويل من توبيضات حرب الخليج البيئية.

محمية الأزرق المائية

- الانتهاء من مراجعة واعتماد الخطة الإدارية لمحمية الأزرق.
- قام فريق المحمية بإحياء جزء كبير من الموائل الطبيعية في المحمية.
- تقديم الخدمات اللوجستية لمبادرة الحوار الوطني لحوض الأزرق المائي.
- نجح فريق المحمية في إكثار السمك السرحاني المستوطن في المحمية وإطلاقه من جديد في المحمية، بعد التخلص من أعدائه المدخلين للمحمية.
- تنفيذ دراسة تحليل الطيور المهاجرة في محمية الأزرق.
- قامت جامعة (UCL) البريطانية والمعهد الأمريكي للأثار بإجراء تفتيات أثرية في المحمية.
- تم إجراء حملة عمل للنهوض بالسياحة البيئية، بربط مواقع المحمية مع المواقع الأثرية والصحراء الشرقية.
- الانتهاء من إقامة منطقة التزه في محمية الأزرق المائية.
- الانتهاء من دراسة المياه وخواصها.
- الانتهاء من دراسة تغير الموائل في محمية الأزرق.
- عمل خريطة توزيع النباتات في المحمية.

الإستمرار بتقديم الدعم الفني لإدارة "منطقة وادي رم"

- استكملت الجمعية اتفاقية "منطقة وادي رم" مع سلطة إقليم العنفة بمعظم بنودها.
- وتقدم الجمعية بموجب هذه الاتفاقية الدعم الفني لفريق المحمية في عدة برامج.
- مثل برامج الدراسات والأبحاث وبرامج التدريب، كما شارك فريق الجمعية بتحديد الاحتياجات التدريبية لفريق المحمية.

مركز بانوراما البحر الميت

- تم التشغيل الفعلي للمركز في بداية العام 2007، كما تم تشغيل المطعم بالكامل.
- والبدء باستقبال الزوار.
- افتتحت دكان الهدايا في المركز.
- تم إعداد خطة لتنفيذ النشاطات السياحية.
- تجهيز كاميرات خاصة بمراقبة أعشاش الطيور والبدء بتشغيلها.

أهم الخطط لعام ٢٠٠٨

- الاستمرار بتنفيذ مشروع الإدارة المتكاملة للنظم البيئية في وادي الأردن. حيث سيعمل المشروع على تأسيس أربع محميات جديدة خلال السنوات الست القادمة، هي محمية اليرموك، فيفا، جبل مسعودة وقطر.
- البدء بتأسيس محمية برفق في الصحراء الشرقية من تمويضات حرب الخليج.
- الانتهاء من تحضير الاستراتيجية الوطنية للمحميات الطبيعية وإطلاقها بشكل رسمي.
- إعداد نظام توثيق لكافة البعثات والبيانات والمعلومات الموجودة في الجمعية والمحميات.
- إكمال تقييم المحميات ونشر تقرير وطني عن وضع المحميات في الأردن بالتعاون مع الاتحاد الدولي لصون الطبيعة.

- تجهيز الملف الخاص بمحمية الموجب حسب معايير اليونسكو تمهيدا لإعلانها محمية محيط حيوي.
- التوسع في النشاطات السياحية في جنوب الأردن من خلال ربط محمية ضانا مع منطقة البتراء ومحمية جبل مسعودة الجديدة.
- تطوير شراكة ريادية مع القطاع الخاص وذلك للمشاركة في إدارة وتسويق مرافق السياحة البيئية في المحميات الطبيعية.
- الاستمرار في دراسة وضع وتوزيع التنوع الحيوي في الأردن كأساس لتطوير استراتيجيات وبرامج إدارتها.
- إطلاق جائزة التميز في الإعلام البيئي وتطوير البرنامج التدريبي للإعلاميين في القضايا البيئية باعتبار الإعلام أحد الأولويات المؤثرة في عملية صنع القرار.
- أعداد مصفوفة التنوع الحيوي الخاصة بالنباتات الطبية وإدماجها ضمن المناهج المدرسية الجديدة والخروج بدليل المعلم لمفاهيم النباتات الطبية والعطرية.
- تنفيذ مراجعة مؤسسية للجمعية تمهيدا للخروج بخطة تطويرية شاملة للجمعية وذلك بهدف تمكين الجمعية من القيام بمسؤولياتها المتزايدة.

الجوائز

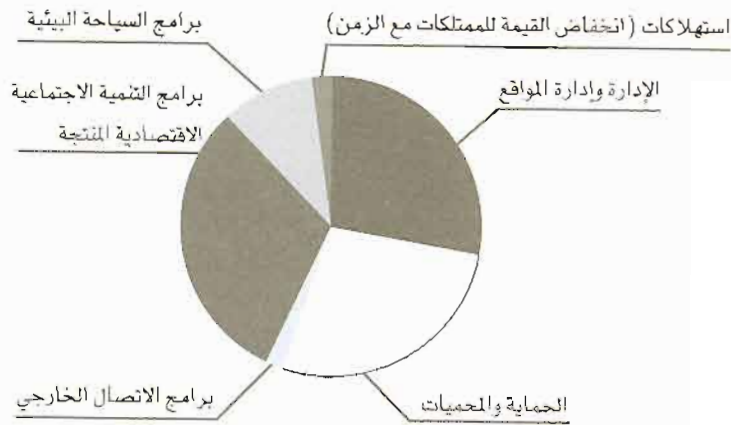
- حصل نزل فينان التابع لمحمية ضانا للمحيط الحيوي على جائزة (أفضل مشروع سياحي لما وراء البحار)، من جمعية جيلد البريطانية لكتاب الرحلات. وجاء فوز النزل لتحقيقه كافة المعايير المطلوبة للجائزة وهي: تحقيق الفائدة الاجتماعية للسكان المحليين، ومراعاته للأبعاد البيئية في عملية إدارته (يتم إضاءة النزل بالشموع التي تصنع في ورشاته على أيدي موظفين من المجتمع المحلي من أجل الترشيد في استخدام الطاقة).
- حصلت الجمعية على جائزة ميكروسوفت/المرتبة الثانية والتي ستساهم في تنفيذ عملية تطوير نظم وإدارة تكنولوجيا المعلومات في الجمعية.

العمل للحد من التلوث البيئي في الفحيص

- في محاولة للتخفيف من الأضرار البيئية التي تخلفها صناعة الأسمنت على المواطنين في منطقة الفحيص، تستمر الجمعية الملكية لحماية الطبيعة/ فرع الفحيص، بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني، وعلى رأسها بلدية الفحيص، في البحث عن حلول مناسبة لهذه المشكلة. وواصلت الجمعية اتصالاتها مع وزارة البيئة للضغط على مصانع الإسمنت لتحسين الوضع البيئي في المنطقة.

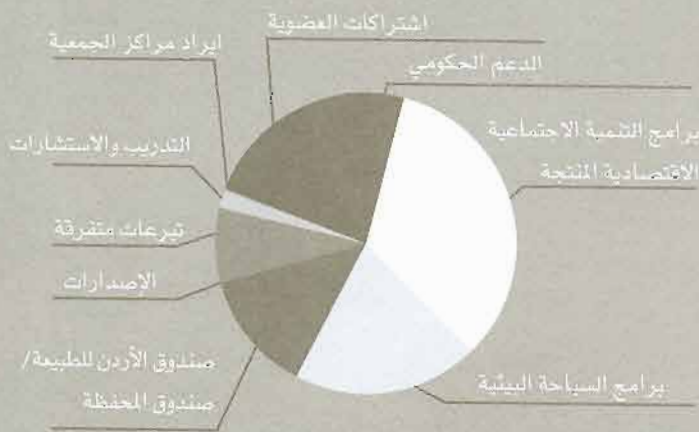


بيان إيرادات ونفقات الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ٢٠٠٧



النفقات

دينار	%
759,676	28%
731,777	27%
62,170	2%
824,882	21%
272,619	10%
57,622	2%
2,718,797	100%



الإيرادات

دينار	%
780,000	33.5%
788,996	23.5%
470,028	20%
300,000	13%
100,024	8%
194,000	2%
41,670	2%
272,077	1.2%
7,162	0.3%
2,270,492	100%

برامج الاتصال الخارجي، التعليم البيئي، التدريب الإقليمي، برامج توعية السكان حول المحميات الطبيعية، المعارض، المخلوقات، نشاطات جذب التمويل، والعلاقات العامة.

برامج التنمية الاجتماعية الاقتصادية المنتجة:

- مشاريع التنمية الاقتصادية الخاصة بالسكان حول المحميات، وتشمل صناعات متنوعة منها: الفخار، تجفيف الفواكه والأخشاب، صياغة الحلبي الفضية، صناعة الشموع، الخ.
- برامج السياحة البيئية

المجموع موزعاً على: الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ٢٠٠٧

٣٢٩

التصريفات

الإدارة وإدارة المواقع، زراعت، سيارات وأتلات، اتصالات، مباني (إيجار، صيانة، تطوبر مرافق)، قرطاسية، أدوات ومعدات، أجهزة وأثاث، تدريب داخلي، الخ.
برامج صون الطبيعة: الدراسات والأبحاث، برامج التفتيش والجولات الميدانية لتنظيم الصيد، برامج الإكثار والعناية بالأحياء البرية.

شكر خاص

تشكر الجمعية الملكية لحماية الطبيعة كافة أعضائها لدعمهم برامج حماية الطبيعة في الأردن من خلال الانضمام إلى برنامج عضويتها؛ كما تشكر كافة المؤسسات الأردنية والدولية على دعمهم برامجها المختلفة :

الوزارات والمؤسسات الأردنية

وزارة المالية، وزارة التخطيط، وزارة البيئة، وزارة المياه والري، وزارة الزراعة، وزارة التربية والتعليم، وزارة السياحة، هيئة تنشيط السياحة، دائرة الأراضي والمساحة، مديرية الأمن العام، قيادة البادية، أرامكس، الخطوط الملكية الأردنية، الحكمة للصناعات الدوائية، محافظة الزرقاء، محافظة مادبا، محافظة الكرك، محافظة الطفيلة، محافظة عجلون، محافظة جرش.

الشركاء الدوليين

المرفق البيئي العالمي / البنك الدولي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الاتحاد الأوروبي، مؤسسة هانس زايدل الألمانية، مؤسسة نهر الأردن، الوكالة الأمريكية للإنماء الدولي، الوكالة السويسرية للإنماء الدولي، الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، الوكالة الألمانية للتعاون الفني، السفارة الكندية، السفارة الإسبانية، السفارة اليابانية، السفارة البريطانية، السفارة الهولندية، مشروع الكفاءة المائية والتوعية، مجلس الميثور العالمي، اليونسكو، جائزة هورد.

نعمل جاهدين لحماية الطبيعة لنا وللأجيال القادمة. بدعمكم، مهما قل شأنه، فإنكم تساهمون بتحقيق رسالتنا: نساعد الطبيعة... نساعد الناس. للتبرع، الرجاء الإيداع في حساب الجمعية، ٠١٢٦-٢٦٦٦٦-٣-٧٠٤ البنك العربي- فرع الجبيهة- الأردن، أو الاتصال على البريد الإلكتروني: adminrscn@rscn.org.jo وسيقوم ممثل عن الجمعية بالحضور واستلام التبرعات بوصولات رسمية وحسب الأصول.

كن صوتاً لحماية الطبيعة وانضم إلى برنامج العضوية لدينا. للاستعلام، إتصل اليوم على البريد الإلكتروني: member@rscn.org.jo